



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of the Hilda model in learning some basic skills in freestyle swimming for students

Mustafa Abdul-Ridha Kazim ¹   Ghasan Habib Abdul Wahab ²   Atheer Abbas Mustafa ³  

University of Basra/ College of Education and Sports Sciences¹

University of Basra / Student Activities Department^{2,3}

Article information

Article history:

Received 11/2/2025

Accepted 14/3/2025

Available online 15, Mar,2025

Keywords:

Hilda's model, learning, basic skills,
free swimming



Abstract

The aim of the research is to identify the effect of Hilda's model in learning some basic skills in free swimming for students and the researchers used the experimental method. The research community was the first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Basra. The researcher concluded that Hilda's model is important and essential in learning some basic skills in free swimming for students. Accordingly, it was recommended to adopt Hilda's model as it is important and essential in learning some basic skills in free swimming for students.









مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

sps.uobasrah.edu.iq



تأثير انموذج هيلدا في تعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب

مصطفى عبد الرضا كاظم¹   غسان حبيب عبد الوهاب²   أثير عباس مصطفى³  
جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹ جامعة البصرة / قسم النشاطات الطلابية^{2,3}

المخلص

هدف البحث الى التعرف على تأثير انموذج هيلدا في تعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب واستخدام البحوث المنهج التجريبي، اما مجتمع البحث كان طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة واستنتج الباحث ان انموذج هيلدا مهم واساسي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب وعليه تمت التوصية ان اعتماد انموذج هيلدا كونه مهم واساسي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب.

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/2/11
القبول: 2025/3/14
التوفر على الانترنت: 15, مارس, 2025

الكلمات المفتاحية:

انموذج هيلدا، تعلم، المهارات الاساسية، السباحة الحرة

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

تتنافس المؤسسات الأكاديمية في تقديم افضل المستويات التعليمية وطرائق التدريس لغرض الحصول على مخرجات صحيحة وتعليم صحيح ويعمل على بناء جيل لديه القدرة على التفكير والابداع في كافة المجالات. ويعد المجال الرياضي احد المجالات التي نالت اهتمام كبير في اخراج طرائق التدريس والتعليم المناسب باستخدام الاستراتيجيات والنماذج التعليمية المناسبة التي تحاكي واقاع الالعاب الرياضية وتعمل على رفع المستوى المهاري والاداء الصحيح ومن بين هذه النماذج هو انموذج (هيلدا) الذي يتضمن مراحل وخطوات تساعد على تجزئة المادة ورفع مستوى الفهم للمتعلم وتعليم اصعب المهارات وفي مختلف المعارف الرياضية وتطبيقاتها، ولا يمكن الارتقاء بالمهارة الرياضية من دون اكتساب المعرفة والبحث عنها، فالطالب بحاجة الى جمع المعلومات عن المهارة قبل ان يقوم بالممارسة وتكرار الاداء لتحقيق الهدف وهو تعلم المهارة بشكل صحيح.

ويرى (Al-Khalayleh, 1997) ان انموذج هيلدا هو " صيغة من الاطر النظرية التي تقوم على وجهات نظر لتحقيق اهداف مهمة تتعلق بعملية التعليم والتدريس وتوجيه نشاط المدرس داخل الصف" ومن هنا يتبين لنا دور أنموذج هيلدا في توجيه المعلم والمتعلم نحو التعليم الصحيح وفي مختلف العلوم والفعاليات الرياضية ومنها رياضة السباحة التي تعتبر من الرياضات المهمة والصعبة للمتعلم بسبب الجانب النفسي وخاصة الخوف والتردد التي تعيق التعليم ولهذا لا بد من اعطاء نموذج الصحيح الذي يتعامل بكل مخرجات التعليم ورفع مستوى تعلم المهارات الفنية بالسباحة ومنها السباحة الحرة (LAMYAA & Yassin Habeeb Azzal, 2020) ، اذ يرى (Taameh, 2016) السباحة الحرة هي " احد أنواع السباحات التنافسية تؤدي من وضع الطفو الأفقي على البطن بحيث يكون وضع الجسم انسيابي على سطح الماء ويتم التقدم والدفع إلى الأمام في الوسط الماء عن طريق كل من ضربات الرجلين الراسية وحركات الذراعين التبادلية والتوافق بينهما مع إتقان عملية التنفس "

وعلى ضوء ذلك تتجلى اهمية البحث برفع مستوى تعليم المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب باستخدام النموذج التعليمي المناسب والذي يساعد على تبسيط المهارات وسرعة تعلمها وبذلك نخرج بمستوى تعليمي صحيح وهذا ما نجده في انموذج هيلدا .

1-2 مشكلة البحث :

نماذج التعليم لها اهداف محددة تعمل على التعليم الصحيح وكل حسب تخصصه وبعض النماذج تتداخل في تعليم اكثر من مادة ولهذا يعد انموذج هيلدا التي تم تجربته في العلوم النظرية العلمية ولا بد اخضاعه للتعليم في الجانب الرياضي وخاصة السباحة كونه يتدخل بأمر متعدد معرفية في المهارات الاساسية بالسباحة . من خلال خبرة الباحثون المتواضعة بعلم طرائق التدريس والتعليم وكذلك برياضة السباحة وجد ان مستوى التعلم للمهارات والحركات الاساسية في السباحة الحرة لا ترتقي لمستوى الطموح وهناك تذبذب بتعليمها وتحتاج الى طريقة او انموذج تعليمي مناسب ك انموذج هيلدا لتعليمها بصورة افضل وربما تعطي نتائج بتعليم تلك المهارات نحو الافضل وهذا ما سعى الباحثون له في هذا البحث لمعرفة دور وتأثير انموذج هيلدا في التعليم لتلك المهارات.

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير انموذج هيلدا في تعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب.

2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة للطلاب.

3- التعرف على الفروق في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة للطلاب.

1-4 فرضيات البحث :

- 1- وجود تأثير ايجابي لأنموذج هيلدا في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة للطلاب.
- 2- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة للطلاب.
- 3- وجود فروقات معنوي في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة للطلاب.

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام 2023-2024 .
- 1-5-2 المجال المكاني : مسبح نادي الاتحاد الرياضي في محافظة البصرة
- 1-5-3 المجال الزمني : المدة من 2024/4/21 ولغاية 2024/6/25
- 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

1-2 منهج البحث: تم اختيار المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية) لملامته في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية بطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام 2023-2024 والبالغ عددهم (160) طالب .
 وتم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (20) طالب بالطريقة العمدية وهي تشكل نسبة (12.5%) من المجتمع الاصلي وهم من شعبتين (ج - د)، وقسمت بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى مجموعتين ضابطة(شعبة ج) وتجريبية(شعبة د) إي كل مجموعة (10) طلاب بعد استبعاد الطلبة المتعلمين والممارسين للسباحة وتم إجراء التجانس والتكافؤ والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين نتائج معامل الاختلاف والفروقات بين الأوساط الحسابية لإيجاد التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث التجريبتين في

متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			وحدة القياس	القياسات المستخدمة
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
غير معنوي	0.266	1.034	1.765	170.67	1.023	1.745	170.45	سم	الطول
غير معنوي	0.218	1.252	0.896	71.551	1.351	0.968	71.647	كغم	الكتلة

حركة الذراعين	درجة	3.564	0.562	15.768	3.474	0.613	17.645	0.324	غير معنوي
حركة الرجلين	درجة	3.985	0.475	11.919	3.814	0.531	13.922	0.721	غير معنوي
التنفس	درجة	3.784	0.522	13.794	3.554	0.471	13.252	0.982	غير معنوي

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = 1.724

2-3 وسائل جمع المعلومات.

* المصادر العربية والأجنبية ، الوسائل الإحصائية ، القياسات المستخدمة ، شريط قياس متري ، ميزان طبي ، ساعة توقيت ، مسيح نظامي.

2-4 إجراءات البحث الميدانية.

2-4-1 تحديد المتغيرات البحث:

تم اعتماد الباحثون على منهاج مادة السباحة في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في تحديد متغيرات البحث اذ يتم تعليم في السباحة الحرة :
- حركة الذراعين. حركة الرجلين. -التنفس.

2-4-2 تقييم الاداء

قام الباحثون بأعداد استمارة لتقييم الأداء الفني للمهارات الاساسية بالسباحة الحرة، والتي تضم تقسيمات الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقييم، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي (القسم التحضيري - القسم الرئيس - القسم الختامي) وكان درجة التقييم من (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاث.

جدول (2)

استمارة تقييم الاداء الفني لحركة الذراعين في السباحة الحرة

ت	اسم الطالبة	القسم التحضيري 3 درجات	القسم الرئيس 4 درجات	القسم الختامي 3 درجة	المجموع
1					
2					
3					
4					
5					

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2024/4/21 على عينة البحث وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة كيفية تطبيق نموذج هيلدا وصعوبة التمرينات الموضوعة وزمنها وما هي متطلبات الدرس.

2-5 التجربة الميدانية.

2-5-1 التقييم القبلي : أجريت القياسات القبلية بتاريخ 2024/4/28 .

2-5-2 الأنموذج التعليمي المستخدم :

تم تصميم وحدات تعليمية للسباحة الحرة ضمن منهاج مادة السباحة وتم تطبيق هذه الوحدات لتعليم المهارات قيد الدراسة وفق انموذج هيلدا اذ يرى (Ali, 2010) " جاء انموذج هيلدا لإبراز العلاقة بين الحاجات وجوانب السلوك التي يراد

إحداث التغيير فيها من جهة والأهداف الموضوعية من جهة أخرى على افتراض أن تلك الحاجات وذلك السلوك تمثل بمجموعها المصادر التي يتم من خلالها تحديد أهداف المنهج التي تعتمد عليها خطوات المنهج اللاحقة، وقد أشتمل النموذج هيلدا على سبع مراحل هي :

- 1-تحديد الحاجات ونواحي القصور التي يراد معالجتها.
 - 2- صياغة الأهداف في ضوء الحاجات والتغيري الذي يراد إحداثه
 - 3-اختيار المحتوى في ضوء الأهداف المصوغة
 - 4- تنظيم المحتوى على أساس الفلسفة التربوية التي يقوم عليها المنهج
 - 5- اختيار الخبرات التعليمية التي تتصل بالأهداف وتسهم في تحقيقها
 - 6- تنظيم الخبرات
 - 7-تحديد ما سيتم فعله من أجل تنفيذ المنهج وكيفية تقويمه. (Ali, 2010) .
- وتم تطبيق الوحدات التعليمية خلال درس مادة السباحة وأقسامه الثلاثة ولمدة ثمان أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع ، وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2024/4/29 وانتهت تطبيقها بتاريخ 2024/6/24 .
- 2-3-5-2 التقييم البعدي: أجريت والقياسات البعدية بتاريخ 2024/6/25 .
- 2-6-2 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية
- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول(3)

يبين نتائج التقييم القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

التقييم المستخدم	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
حركة الذراعين	درجة	0.562	3.564	0.867	5.124	0.557	2.8	معنوي
حركة الرجلين	درجة	0.475	3.985	0.869	5.074	0.475	2.292	معنوي
التنفس	درجة	0.522	3.784	0.974	5.223	0.567	2.537	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية = 1.833

جدول(4)

يبين نتائج التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

التقييم المستخدم	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
حركة الذراعين	درجة	0.613	3.474	0.974	7.217	0.996	3.758	معنوي
حركة الرجلين	درجة	0.531	3.814	0.964	7.562	0.989	3.789	معنوي
التنفس	درجة	0.471	3.554	0.748	7.089	0.898	3.936	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية = 1.833

جدول (5)

يبين نتائج التقييم البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	التقييم المستخدم
		ع	س	ع	س		
معنوي	4.822	0.974	7.217	0.867	5.124	درجة	حركة الذراعين
معنوي	5.759	0.964	7.562	0.869	5.074	درجة	حركة الرجلين
معنوي	4.562	0.748	7.089	0.974	5.223	درجة	التنفس

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = 1.724

من خلال ملاحظة الجداول (3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية بين التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الاساسية بالسباحة الحرة وهذا يدل على نجاح عملية التعليم للمجموعتين وقدرة المتعلمين على تطبيق التمرينات الموضوعية اذ يرى (Hassan, 1993) بان التعليم هو " عملية نقل المعرفة وايصالها الى ذهن المتعلم او انها اقرب السبل للمتعلم والتعليم ".

بينما يؤكد (Ismail, 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، اذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة (Mohan et al., 2024)

ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة نتيجة الاستعانة بأنموذج هيلدا الذي حقق نجاح واهداف التعليم وكانت المهارات الاساسية بالسباحة الحرة اذ يرى بينما يرى (Qasim, 2005) "إن التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" بينما يرى بخصوص انموذج هيلدا (Ishaq, 1984) " يهدف أنموذج هيلدا التعليمي لتطوير العمليات العقلية المرتبطة بالاستقراء والاستدلال وتكوين المفاهيم باستخدام عمليات التجميع والتنظيم والتبويب للبيانات والمعلومات " (al-Dewan, 2007)

ولهذا فان اخراج الدرس بالصورة الصحيحة والهادف سوف يساعد على التعليم الصحيح اذ يرى (Magill & Anderson, 2010) ان "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته (Mashkor, 2017)

4-الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات:

- 1- انموذج هيلدا مهم واساسي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب .
- 2- تهيئة الحاجات والاهداف والمحتوى وتنظيم الجوانب التربوية والخبرات من المتطلبات الضرورية في أنموذج هيلدا في تعليم المهارات الاساسية بالسباحة الحرة .

2-4 التوصيات

- 1- اعتماد انموذج هيلدا كونه مهم واساسي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة للطلاب .
- 2- ضرورة تهيئة الحاجات والاهداف والمحتوى وتنظيم الجوانب التربوية والخبرات لأنها من المتطلبات الضرورية في أنموذج هيلدا في تعليم المهارات الاساسية بالسباحة الحرة .

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام

2024-2023

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون انه ليس هناك تضارب في المصالح

مصطفى عبد الرضا كاظم <https://orcid.org/0000-0001-6163-1605>

References

- al-Dewan, L. (2007). THE EFFECT of USING THE DIFFERENT TEACHING MANARS IN DEVELOPMENT SOME CREATIVITY SKILLS OF PHYSICAL EDUCATION. *Sciences Journal Of Physical Education*, 2, 297–326. <https://www.iasj.net/iasj/article/49821>
- Ali, M. A.–S. (2010). *Modern Trends and Applications in Teaching Curricula and Methods* (p. 233). Dar Al–Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Al–Khalayleh, M. M. et al. (1997). *General Teaching Methods* (1st ed, p. 35). Ministry of Education Press.
- Hassan, S. M. (1993). *Teaching Methods in Physical Education* (p. 68). Central Agency for University and School Textbooks.
- Ishaq, A. F. et al. (1984). *Teaching Educational Curricula, Contemporary Educational Patterns* (1st ed, p. 17). Dar Al–Furqan for Publishing and Distribution.
- Ismail, S. M. (1996). The effect of teaching methods to develop the explosive power of the legs and arms on the accuracy of long–range shooting by jumping high in handball [A doctoral thesis]. *University of Baghdad*.
- LAMYAA, M. M. A. R. K., & Yassin Habeeb Azzal, H. M. A.–D. (2020). The Effect of Constructive Learning Model in Teaching the Constructive Learning of Freestyle Swimming for First Grade Students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 63.
- Magill, R., & Anderson, D. I. (2010). *Motor learning and control*. McGraw–Hill Publishing New York.
- Mashkor, N. H. (2017). The stylistic influence of small units (homogeneous and heterogeneous) on some Elkinmetekih variables and the level of technical performance and achievement of the effectiveness of the discus. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 50.
- Mohan, M. I., Muhammad, L. H., Al–Sahib, H. M. A., & Kazem, M. A. A. (2024). The effect of a manufactured educational method in improving the technical performance and digital level of the high jumping event for female students. *Journal of Physical Education Studies and Research*, 34(1), 17–27. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.469>
- Qasim, L. S. (2005). *Topics in Motor Learning* (p. 56). Al–Jumaa Press.
- Taameh, B. A. A. T. (2016). The transfer of the effect of learning freestyle swimming to learning backstroke swimming for students majoring in physical education. *Dirasat: Educational Sciences*, 43.